

انه سد الخافقين بين جنات واحد وقال انا اذا طرقت في جنات
اسرافيل وخرجت من الجنات الاخر لم يجسدي وقد روي
حديث اليه يقى على ان اسرا فيل ووالذي يا اسرافيل
وميكائيل وعزرايل بالاوامر الالهية قال الامام
مخرا الدين روي اليه يقى في كتاب شعب الكهف
عن ابن عباس قال بيما رسول الله صلى الله عليه
وسلام ومعه جبريل عليه السلام اذ انشق اقم من
السماء فظفت جبريل عليه السلام يتضال ويدخل
بعضه في بعض فاذا ملك قدم مثل يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يعزبك
السلام ويجزرك بين ان تكون ملكا وبين ان تكون
نبيا عبدا قال فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلام اليه جبريل كما يستنهم له ما يقول فاستأز
جبريل بيده التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرقت عنه لي فاصح فقلت بل عبدا نبيا قال فخرج
ذلك الملك الي السماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلام يا جبريل اني اردت ان اسالك عن هذا فزابت
من حالك ما اشغلتني من السيلة فمن هذا الملك يا جبريل
فقال له جبريل عليه السلام يا محمد هذا اسرا فيل
خلقه الله منذ خلقه ورأسه بين يديه صافا قد مبه
لا يرفع طرفه ويبينه وبين رب العزة تسمعون
عجايب من قديمنا مما نريد فومن الا احترق ويبني
بيده اللوح المحفوظ فاذا اذن له في شئ من السماء ومن
الارض

عن ابن عباس قال بيما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام اذ انشق اقم من السماء فظفت جبريل عليه السلام يتضال ويدخل بعضه في بعض فاذا ملك قدم مثل يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يعزبك السلام ويجزرك بين ان تكون ملكا وبين ان تكون نبيا عبدا قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه جبريل كما يستنهم له ما يقول فاستأز جبريل بيده التي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرقت عنه لي فاصح فقلت بل عبدا نبيا قال فخرج ذلك الملك الي السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني اردت ان اسالك عن هذا فزابت من حالك ما اشغلتني من السيلة فمن هذا الملك يا جبريل فقال له جبريل عليه السلام يا محمد هذا اسرا فيل خلقه الله منذ خلقه ورأسه بين يديه صافا قد مبه لا يرفع طرفه ويبينه وبين رب العزة تسمعون عجايب من قديمنا مما نريد فومن الا احترق ويبني بيده اللوح المحفوظ فاذا اذن له في شئ من السماء ومن الارض

الارض ارتفع ذلك اللوح فنضرب جبينه فاذا كان الامر
من عمى امر في به وان كان من عمل ميكائيل امره
به واذا كان من عمل ملك الموت امره به قال يا جبريل فغلي
اي شئت قال يا محمد على الرياح وكبورد قلت فغلي اي
شئ ميكائيل قال يا محمد على النبات قلت فغلي اي شئ
ملك الموت قال على قبض الارواح والذي بهتك بالحق
يا محمد ما ظننت انه هبط الا كقيام الساعة وما ذلك
الذي رايت حتى الامن القزع من قيام الساعة وحي
الرحمن عز وجل في تفسير سورة المؤمن عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تتفكروا في عظمة ربيكم ولكن
تفكروا فيما خلقت الله من الملائكة فان خلقا من الملائكة
يقال له اسرافيل عزوايت من زوايا العرش على كاهله
وقدماه وفي الارض السفلى وقد حرق رأسه من سبع
سوان واذا يتضال من عظمة الله تعالى حتى يصير
كانه الوضع وقد تقدم لنا قلت معنى جبريل عليه
السلام عبدا لله لان معنى جبر عبد وابل الله حكاه
الامام مخرا الدين عن ابن عباس وجماعة وحكى
عن غيره ثم منع ذلك لان ادل لا يعرف من اسم الله
تعالى وان لو كان كذلك لكان احدا الاسم محجورا
وكذلك ميكائيل وجبريل هو صاحب الوحي والعلم
والرسالة ومطالع السموات كما قال تعالى مطاع
ثم امين وميكائيل عليه السلام صاحب الارزاق
والاعزب قال الامام مخرا الدين والعلم الذي لا يزوال

Copyrighted by University